جامعة الأزهر
كلية الدراسات الإنسانية
قسم علم النفس

مدى فاعلية برنامج مقترح لخفض المخاوف الناتجة عن مشاهد العنف التليفزيوني لدى عينة من الأطفال

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير

(قسم علم النفس)

إعداد

الباحثة/ فاطمة سيد عبد اللطيف محمد

إشراف

أ. د./ هناء يحيى أبو شهبة

أستاذ ورئيس قسم علم النفس وعميد كلية الدراسات الإنسانية "سابقاً"

أ. د./ فاتن علي حلمي

أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية

٢٠٠٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

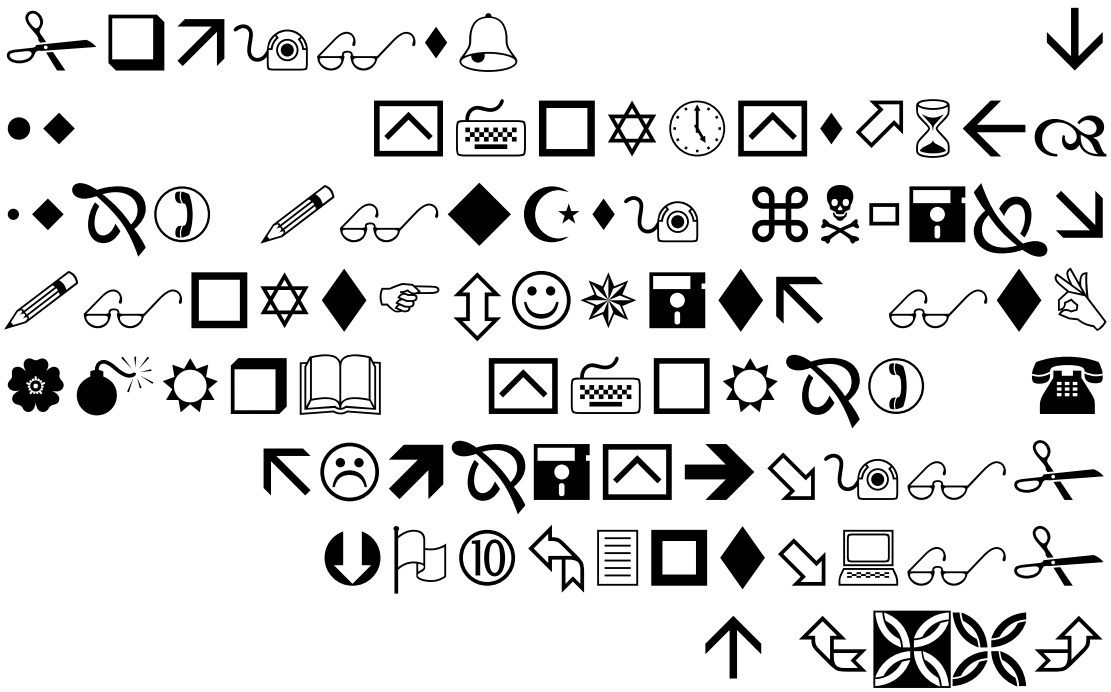

صدق الله العظيم

[البقرة: ٣٢]

جامعة الأزهر
كلية الدراسات الإنسانية
قسم علم النفس

اسم الطالبة: فاطمة سيد عبد اللطيف محمد.

عنوان الدراسة: "مدى فاعلية برنامج مقترح لخفض المخاوف الناتجة عن مشاهد العنف التليفزيوني لدى عينة من الأطفال".

اسم الدرجة: ماجستير.

تخصص: علم نفس.

لجنة الإشراف

١) الأستاذة الدكتورة/ هناء يحيى أبو شهبة .. أستاذ ورئيس قسم علم النفس وعميد كلية الدراسات الإنسانية "سابقاً" – كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر.

٢) الأستاذة الدكتورة/ فاتن علي حلمـــي .. أستاذ علم النفس – كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر.

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا **أجيزت الرسالة بتاريخ**

ختم الإجازة / /

/ /

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / / /

إهـــداء

إلى التي أعطتني الرحيق .. كل الرحيق

من شغاف قلبها وحنايا الوجـــدان

والدتي الحبيبة .. رزقها اللّه واسع الرحمة والمغفرة

إلى من أنعم اللّه عليّ بأبوتـــــــه لي

والدي الحبيب .. أطال اللّه عمـــــــره

شكر وتقدير

الحمد لله أهل كل نعمة، وولي كل حمد، وأصلي وأسلم على صفوة خلقه نبينا **محمد** وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله الذي أنعم عليّ بأستاذة فاضلة، وعالمة جليلة، لا توفيها أسمى كلمات الشكر والثناء حقها، **الأستاذة الدكتورة/ هناء يحيى أبو شهبة** .. أستاذ ورئيس قسم علم النفس، وعميد كلية الدراسات الإنسانية السابق بجامعة الأزهر.

فقد تم على يديها ميلاد هذا العمل، وبفضل توجيهاتها وآرائها السديدة كانت هذه الدراسة، فقد كانت لي "الأستاذة الأم"، حيث جمعت بين اللين والحزم، مما كان حافزاً لي على النجاح والتقدم، وإحراز المزيد. زادها الله علماً وتوفيقاً، ورزقها وأسرتها الكريمة سعادة الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة **الأستاذة الدكتورة/ فاتن علي حلمي** .. أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر؛ لتفضلها بقبول المشاركة في الإشراف على الرسالة، وتحملها لي طوال فترة الدراسة، فلم تبخل بوقت ولا بجهد في إبداء أي عون أو مساعدة. جزاها الله عني خير الجزاء، ونفع بها الباحثين.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى والدتي الحبيبة، رزقها الله واسع الرحمة والمغفرة، ووالدي الحبيب، أطال الله عمره، وإخوتي الأعزاء الذين كانوا دافعاً لي، وإلى كل من قدم لي العون في سبيل إتمام هذه الدراسة.

وأخيراً، ما كان من إجادة في هذا العمل، فهو بفضل الله، ثم السادة الإشراف، وما كان من نقص فإنه يرجع إليّ، وحسبي أن اجتهدت، فالكمال لله وحده.

(إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر فاعلية برنامج مقترح لخفض المخاوف الناتجة عن مشاهد العنف التليفزيوني لدى عينة من الأطفال، وقد احتوى برنامج الدراسة على وسائل وفنيات وأدوات توضح حقيقة المشاهد العنيفة، وذلك لتوضيح كيفية صناعة المشهد، والخدع والمؤثرات البصرية والسمعية المستخدمة في المشهد بأسلوب يناسب طفل الروضة.

وقد تم أخذ الإجراءات اللازمة لاختيار العينة الأساسية، والتي تم تقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية، وتضم (١٥) طفلاً وطفلة (١٠ من الإناث، و٥ من الذكور)، وهي التي تم تطبيق البرنامج عليها، والأخرى هي المجموعة الضابطة، وتضم (١٥) طفلاً وطفلة (١٠ من الإناث، و٥ من الذكور) لم تتعرض للبرنامج.

وقد تم تطبيق الأدوات الآتية:

١- مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني (إعداد الباحثة).

٢- استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني (إعداد الباحثة).

٣- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد/ عبد العزيز السيد الشخص، ١٩٩٥).

٤- اختبار جودإنف هاريس (رسم الرجل)، (تقنين: فاطمة حنفي، ١٩٨٣).

٥- استمارة مقابلة مع الأم لاستبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار عينة البحث الأساسية (إعداد الباحثة).

وقد حقق البرنامج المقترح للدراسة دوراً فعالاً في خفض المخاوف من مشاهد العنف التليفزيوني، وتم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، كما تم وضع بعض التوصيات في ضوء نتائج الدراسة، ووضع مجموعة من البحوث المقترحة استكمالاً للجهد المبذول في الدراسة.

محتويات الدراسة

أولاً: **الموضوعات**:

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الفصل الأول **مدخـــل إلى الدراســة**	١-٧
أولاً: مقدمة الدراسة. ثانياً: مشكلة الدراسة. ثالثاً: أهمية الدراسة. رابعاً: أهداف الدراسة. خامساً: التعريفات الإجرائية. سادساً: حدود الدراسة.	٢ ٣ ٥ ٦ ٦ ٧
الفصل الثاني **الإطار النظري (المفاهيم الأساسية)**	٨-٦٢
المبحث الأول : مخاوف الأطفال. - تمهيد. - مفهوم الخوف العادي والخوف المرضي. - مفهوم الخوف العادي. - مفهوم الخوف المرضي. - أعراض الخوف. - أسباب مخاوف الأطفال. - تصنيف المخاوف. - تطور انفعال الخوف لدى الأطفال. - المحكات التشخيصية لمخاوف الطفولة. - التشخيص الفارق للخوف. - وقاية الطفل من الخوف. - علاج مخاوف الأطفال.	٩ ٩ ١٠ ١٠ ١١ ١٤ ١٧ ٢٠ ٢٤ ٢٧ ٢٧ ٢٨ ٢٩
المبحث الثاني: العنف التليفزيوني. - تمهيد. - تعريف العنف. - تعريف العنف التليفزيوني. - كمية العنف التي يشاهدها الطفل. - تأثير العنف التليفزيوني على الطفل. - التأثيرات الإيجابية للعنف التليفزيوني. - التأثيرات السلبية للعنف التليفزيوني. - بعض المقترحات لمواجهة التأثيرات السلبية للعنف التليفزيوني.	٣٢ ٣٢ ٣٣ ٣٥ ٣٧ ٣٩ ٣٩ ٤١ ٤٥

الموضـــــوع	رقم الصفحة
المبحث الثالث: مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	٤٧
– تمهيد.	٤٧
– مشاهد العنف في الأفلام.	٤٨
– مشاهد العنف في نشرات الأخبار.	٥١
– مشاهد العنف في المسلسلات.	٥٢
– مشاهد العنف في أفلام الكارتون.	٥٢
– الفروق بين الأطفال من حيث متغير العمر في الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	٥٣
– العوامل المرتبطة بمخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	٥٧
– مدى خطورة الخوف الناتج عن مشاهد العنف التليفزيوني.	٥٩
– التغلب على مخاوف الأطفال من مشاهد العنف.	٦٠
الفصل الثالث **الإطار النظري (الدراسات السابقة)**	٦٢-٧٦
- تمهيد.	٦٣
المحور الأول: دراسات تناولت مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	٦٣
المحور الثاني: دراسات تناولت برامج لخفض مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	٧٠
- التعليق على الدراسات السابقة.	٧٤
- فروض الدراسة.	٧٥
الفصل الرابع **منهج وإجراءات الدراسة**	٧٧-١٢٣
– تمهيد.	٧٨
– منهج الدراسة.	٧٨
– عينة الدراسة.	٧٩
– محددات اختيار العينة.	٧٩
– إجراءات اختيار العينة.	٨٠
– ضبط المتغيرات لعينة الدراسة.	٨١
– أدوات الدراسة.	٩٣
– استمارة مقابلة مع الأم (إعداد الباحثة).	٩٣
– اختبار جودإنف هاريس (تقنين: فاطمة حنفي، ١٩٨٣).	٩٣
– استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ١٩٩٥)	٩٧
– مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني (إعداد الباحثة).	٩٨
– استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني (إعداد الباحثة).	١٠٥
– البرنامج المقترح للدراسة (إعداد الباحثة).	١١٠
– الإجراءات التي تمت خلال الدراسة.	١٢١
– الأساليب الإحصائية المستخدمة.	١٢٣

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الفصل الخامس **نتائج الدراسة ومناقشتها**	١٢٤-١٤٤
– تمهيد.	١٢٥
– نتيجة الفرض الأول ومناقشته.	١٢٥
– نتيجة الفرض الثاني ومناقشته.	١٣١
– نتيجة الفرض الثالث ومناقشته.	١٣٣
– نتيجة الفرض الرابع ومناقشته.	١٣٧
– نتيجة الفرض الخامس ومناقشته.	١٤٠
– تعقيب عام على نتائج الدراسة.	١٤٣
الفصل السادس **توصيات ومقترحات وملخص الدراسة**	١٤٥-١٥٨
– توصيات الدراسة.	١٤٦
– مقترحات الدراسة.	١٤٧
– ملخص الدراسة باللغة العربية.	١٤٨
– ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	١٥٣
مراجع الدراسة	١٥٩-١٧٩
أولاً: المراجع العربية.	١٦٠
ثانياً: المراجع الأجنبية.	١٧٢
ثالثاً: مواقع الإنترنت.	١٧٩
رابعاً: الاسطوانات.	١٧٩
ملاحق الدراسة	١٨٠-٢٣٠

ثانياً: الجـــداول:

م	الجـــــداول	رقم الصفحة
١	مقارنة بين الخوف العادي والخوف المرضي.	١٦
٢	أنواع المخاوف كما صنفها ب. ب. وولمان.	٢٢
٣	الفروق بين الأطفال من حيث متغير العمر في الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	٥٧
٤	التصميم التجريبي للدراسة الحالية.	٧٨
٥	تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).	٨١
٦	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء باستخدام اختبار مان-ويتني.	٨٢
٧	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء باستخدام اختبار T.test.	٨٢
٨	دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغير الذكاء (أطفال المجموعة التجريبية باستخدام اختبار مان-ويتني).	٨٣
٩	دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغير الذكاء (أطفال المجموعة التجريبية باستخدام T. test.	٨٣
١٠	دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغير الذكاء (أطفال المجموعة الضابطة) اختبار مان-ويتني.	٨٣
١١	دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغير الذكاء (أطفال المجموعة الضابطة) باستخدام اختبار T.test.	٨٤
١٢	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني T. test.	٨٤
١٣	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني باستخدام اختبار مان-ويتني.	٨٥
١٤	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي باستخدام اختبار T. test.	٨٥
١٥	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي باستخدام اختبار مان-ويتني.	٨٦
١٦	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	٨٧
١٧	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على أبعاد استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	٨٨
١٨	الفروق بين الذكور والإناث في المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	٨٩
١٩	الفروق بين الذكور والإناث في المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج على أبعاد استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	٩٠
٢٠	الفروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	٩١
٢١	الفروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج على أبعاد استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	٩٢
٢٢	مدى اتفاق المحكمين على بنود مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٠٣
٢٣	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني ودرجة كل بعد من الأبعاد.	١٠٤

م	الجـــــداول	رقم الصفحة
٢٤	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.	١٠٤
٢٥	معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٠٥
٢٦	معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاستمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٠٨
٢٧	معاملات صدق استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٠٩
٢٨	الفرق بين الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات غير المعرفية لخفض مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	١١١
٢٩	الدراسات التي تناولت استراتيجيات لخفض مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	١١٢
٣٠	ملخص بأدوات البرنامج.	١١٧
٣١	زمن تطبيق البرنامج.	١٢٠
٣٢	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٢٥
٣٣	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٢٦
٣٤	دلالة الفروق بين أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٣١
٣٥	دلالة الفروق بين أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج على أبعاد استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٣٢
٣٦	دلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية (قبل / بعد) تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٣٤
٣٧	دلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية (قبل / بعد) تطبيق البرنامج على أبعاد استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٣٥
٣٨	دلالة الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٣٨
٣٩	دلالة الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٣٩
٤٠	دلالة الفروق بين الذكور والإناث أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٤١
٤١	دلالة الفروق بين الذكور والإناث أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على أبعاد استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني.	١٤٢

ثالثاً: **الملاحق**:

م	الملحـــــق	رقم الصفحة
١	جلسات البرنامج المقترح للدراسة.	١٨١
٢	معايير اختبار رسم الرجل (تقنين: فاطمة حنفي، ١٩٨٣).	٢٠٢
٣	مفتاح تصحيح اختبار رسم الرجل (تقنين: فاطمة حنفي).	٢٠٦
٤	مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ١٩٩٥)	٢١١
٥	مقياس مخاوف الأطفال من مشاهد العنف التليفزيوني (إعداد الباحثة).	٢١٣
٦	استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على الخوف من مشاهد العنف التليفزيوني (إعداد الباحثة).	٢١٥
٧	مفاتيح تصحيح شدة السلوك الدال على الخوف (إعداد الباحثة).	٢١٩
٨	استمارة مقابلة مع الأم (إعداد الباحثة).	٢٢١
٩	أسماء السادة المحكمين لبعض أدوات الدراسة.	٢٢٣
١٠	الموافقات الرسمية على تطبيق الدراسة.	٢٢٥

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- أولاً: مقدمة الدراسة.
- ثانياً: مشكلة الدراسة.
- ثالثاً: أهمية الدراسة.
- رابعاً: أهداف الدراسة.
- خامساً: التعريفات الإجرائية بالدراسة.
- سادساً: حدود الدراسة.

أولاً: مقدمة الدراسة:

شهدت الخمسينيات ازدهار التليفزيون كوسيلة إعلام أولى في الولايات المتحدة الأمريكية **(محمد معوض وآخرون، ٢٠٠٧، ص١٩٢)**، ومع تطور تكنولوجيا الاتصال الفضائي وظهور نظم الاتصال الرقمية تزايدت فرص الصورة في الانتشار، ولم يعد التليفزيون مجرد وسيلة تتم مشاهدتها، ولكنه أصبح نوعاً من الاتصال الذي تتدفق رسائله باستمرار، وهي رسائل سهلة الفهم، ولها القدرة على جذب الانتباه **(بركات عبد العزيز محمد، ٢٠٠٢، ص١)**، وبالرغم من أهمية التليفزيون إلا أن هناك بعض المضامين السلبية التي يقدمها ضمن برامجه، فالتليفزيون قد يكون أحد أسباب نهوض أو تراجع البشرية **(عصام نصر، ٢٠٠١، ص١)**. ويعتبر العنف المقدم على شاشة التليفزيون أحد أهم هذه المضامين السلبية، فقد أجريت العديد من الدراسات، وعقدت عشرات المؤتمرات التي تم نشرها في عدة بلدان من العالم كلها ترصد مدى انتشار العنف في برامج التليفزيون منذ بداية الستينيات **(محمد معوض وآخرون، ٢٠٠٧، ص٢٠٨)**. ولاشك أن الأطفال يتعرضون باستمرار للتليفزيون، حيث أشارت الدراسات إلى أن الإقبال على التليفزيون من قبل أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يطغى على الوسائل الإعلامية الأخرى، حيث أكد الخبراء أنه لم يسبق لأية وسيلة إعلامية أن أثبتت قدرة فائقة في جذب انتباه الأطفال وإثارة اهتمامهم مثل التليفزيون الذي يقدم مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة واللون **(محمد معوض، ١٩٩٨، ص ص١٥٣-١٥٤)**. وبالتالي يتعرض الأطفال إلى كم هائل من مشاهد العنف التي تمثل حوالي ٧٥% من مشاهد التليفزيون **(Lita Linzer, Schawartz, 1999)**. وهذا التعرض إلى هذا الكم الهائل من مشاهد العنف سوف يؤثر على تكوين شخصية الطفل سلباً **(منى فرج، ٢٠٠٦، ص١٣٥)**. وهذا ما دفع العديد من الباحثين إلى دراسة تأثير مشاهد العنف التليفزيوني على الطفل، وهناك العديد من الدراسات التي تشير إلى هذا التأثير فيما يتعلق بالسلوك العدواني، ولكن القليل من الباحثين هم الذين اهتموا بتأثير العنف التليفزيوني على خلق أو تفاقم الشعور بالخوف لدى الأطفال **(Valkenburg, et al., 2000, P. 82)**. بالرغم من أهمية تأثير الخوف على الأطفال، حيث أشارت أغلب الدراسات المسحية إلى أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والأطفال في التعليم الابتدائي قد تعرضوا إلى الفزع والخوف الشديدين من البرامج الإعلامية العنيفة التي تعرض على شاشات التليفزيون، ومن هذه الدراسات: **(Glenn, Cantor, et al., 1986), (Ridly, et al., 1991), (Cantor, Amy, et al., 1996), (Joanne Cantor, 1996),**

(Kalams, Alicia, et al., 1998), (Valkenburg, et al., 2000), (Stacy, Simith, et al., 2000), (Potter, et al., 2000), (Simith, Stacy, Moyer, Emily, et al., 2006).

ولاشك أن هذا الخوف يؤثر على النمو الانفعالي للطفل خاصة في المرحلة من (٤–٥ سنوات) **(حامد زهران، ١٩٩٠، ص٢١٤)**. وهو ما أشار إليه **"Singer"** من أن تعرض الأطفال للمشاهد المرعبة التي لا يستطيعون استيعابها قد يؤدي إلى حدوث خلل انفعالي على المدى البعيد **(Cantor, Barbara & Wilson, 1984, P. 431)**.

هذا بالإضافة إلى ما أثبتته العديد من الدراسات من أن هذا الخوف تصاحبه العديد من الاضطرابات كالتبول اللاإرادي وحالات الذعر والكوابيس أثناء النوم، ومن هذه الدراسات: **(Cantor, 1998), (Victor, et al., 2002), (Schramm, Himmel Weit, et al., 2002), (Grant Noble, 1975), (Waisglas, 1992), (Judith, Van, et al., 2004)**، **(كاظم أبل، ١٩٩٦)**، **ودراسة كل من (باتي م. فالدنبرج، وتوم، فان ديرفورت، ١٩٩٥) (محمد معوض، ٢٠٠٠، ص ص٨٣–٨٤)**، كما توجد عدة مقالات في دائرة المعارف الدولية للطب النفسي، وعلم النفس، والتحليل النفسي، وعلم الأعصاب تقدم الدليل الموضوعي القاطع على أن الأطفال الصغار يتملكهم الخوف، وتنشأ لديهم اضطرابات النوم والكوابيس إزاء تعرضهم للمشاهد العنيفة على شاشة التليفزيون **(ب. ب. وولمان، ترجمة: عبد العزيز القوصي، وعبد الظاهر الطيب، ١٩٨٥، ص٢١١)**. من هنا وجدت الباحثة أن هناك حاجة ماسة إلى القيام بهذه الدراسة لكي يتم إلقاء الضوء على أحد التأثيرات الناتجة عن مشاهد العنف التليفزيوني على الطفل وهو الخوف، بالإضافة إلى تقديم برنامج مقترح للحد من هذا الخوف، حيث إن الاتجاهات الحديثة لا تكتفي بالمعالجات النظرية وإبراز الأوضاع القائمة فحسب، بل تأخذ الاتجاه العملي الذي من شأنه إحداث التغيير أو تعديل السلوك.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في النقاط التالية:

١. مدى خطورة الخوف على الطفل، فالخوف المبالغ فيه يمثل عقبة في طريق نمو الطفل وتوافقه السليم مع البيئة المحيطة، وتمثل المخاوف النقطة الأولى والبداية الحقيقية في كثير من الحالات التي تعاني من الأمراض العصابية (النفسية) والأمراض الذهانية